رقم الوثيقة: MDE 15/063/2002 (وثيقة عامة)
بيان صحفي رقم : TS
OV إبريل/نيسان OMMO

إسرائيل/الأراضي المحتلة : ليس هناك ما يُخْفى؟ رئيسة منظمة العفو الدولية تدعو إسرائيل إلى التعاون مع تحقيق الأمم المتحدة

قالت أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية اليوم إنها تشعر بالذعر إزاء استمرار رفض الحكومة الإسرائيلية التعاون مع فريق تقصي الحقائق التابع للأمم المتحدة الذي شكله كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وكان من المقرر أن يصل إلى جنين يوم الأحد.

وقالت السيدة خان إنه "من الضروري جداً أن تسمح الحكومة الإسرائيلية لفريق تقصي الحقائق التابع للأمم المتحدة المؤلف من خبراء ببدء عمله، باستقلالية تامة، ومن دون المزيد من التأخير. وأضافت "والأعضاء الثلاثة مشهود لهم بخبرتهم واستقلاليتهم. ولا يجوز عقد أية صفقة تمس بالبحث عن الحقيقة."

"إنه من مصلحة إسرائيل أن يحدد تحقيق موثوق به ما حدث في جنين. وينبغي على كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية أن تبدي تعاوناً كاملاً مع فريق الأمم المتحدة، كما أن ذلك من مصلحة السلام والأمن في المنطقة."

وأضافت السيدة خان أنه "من حق الضحايا وعائلاتهم معرفة الحقيقة".

وتقوم السيدة خان ومندوبون آخرون عن منظمة العفو الدولية، بمن فيهم مستشار عسكري، بزيارة لإسرائيل والأراضي المحتلة، حيث سيتلقون بالضحايا الفلسطينيين والإسرائيليين لانتهاكات حقوق الإنسان وأعضاء الكنيست والأعضاء الفلسطينيين والإسرائيليين في منظمة العفو الدولية. كذلك سيجتمع الوفد بالمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يواصلون عملهم في ظروف صعبة للغاية.

وقد زارت السيدة خان مخيم جنين أمس وقالت إن مندوبي منظمة العفو الدولية عثروا على أدلة موثوق بها على حدوث انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي وانتهاكات لحقوق الإنسان خلال اجتياح جيش الدفاع الإسرائيلي للمخيم بين P وNT إبريل/نيسان.

وقالت إن "هناك حاجة ملحة لإجراء تحقيق شامل ومستقل وحيادي".

وعلى مدى أكثر من NM أيام منعت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي سيارات الإسعاف والأطقم الطبية وعمال الإغاثة الإنسانية من دخول المخيم. وظل القتلى والجرحى في المنازل والشوارع. ويشكل جزء من المخيم الآن كومة مرصوصة وضخمة من الأنقاض، إذ تم هدم أكثر من NMM منـزل بالجرافات، بعد أن استسلمت الجماعات المسلحة الفلسطينية وتوقفت عن المقاومة، كما يبدو.

وعلَّقت السيدة خان قائلة إنه "لا يوجد سبب عسكري يمكن تصوره لتبرير هذا الدمار – ويبدو أنه يشكل إخلالاً واضحاً بالقانون الإنساني الدولي".

وقالت السيدة خان "يحق لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، الفلسطينيين منهم والإسرائيليين، أن يتم إنصافهم. وكشف الحقيقة هي الخطوة الأولى نحو المساءلة والعدالة. وتشكل العدالة واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك سيادة القانون، حجر الزاوية في أي حل دائم لدوامة العنف المتصاعد.

ودعت مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراء فوري يكفل مباشرة فريق تقصي الحقائق الذي شكله الأمين العام لمهمته من دون المزيد من التأخير، وإلى التنفيذ الفوري لقراراته السابقة التي تشدد على الحاجة إلى أن تكفل جميع الأطراف المعنية سلامة المدنيين، وتحترم المعايير المتعارف عليها عالمياً للقانون الإنساني الدولي.